ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

The Role of Social Media in Limiting the Spread of Intellectual Extremism Among University Students

*** Corresponding Author**

Alaa Azweer Dhumeed Al-Sarai
University of Wasit – College of Arts – Department of Media

Email: alaa.thumed@uowasit.edu.iq

Keywords:
Role, Social Media, Intellectual Extremism

Article history:
Received: 2025-05-24
Accepted: 2025-06-11
Availablonline: 2025-08-01

ABSTRACT

Intellectual extremism represents one of the most pressing challenges confronting modern societies, as it contributes to the spread of radical ideologies that threaten peaceful coexistence and societal stability. With the growing reliance of young people on social media, these platforms have come to play a dual role. On one hand, they are sometimes exploited to recruit youth and expose them to extremist narratives through inciting content or distorted facts. On the other hand, social media can be a powerful tool for spreading awareness, promoting critical thinking, and reinforcing a culture of dialogue to counter such ideologies.

This study aims to examine the role of social media in reducing the spread of intellectual extremism among university students. It specifically investigates the most frequently used platforms and how students engage with them in confronting extremist content. The research relied on a descriptive survey method and used a questionnaire distributed to a random sample of 100 students (from both morning and evening classes) in the College of Arts at the University of Wasit, out of a total population of 800 students.

Findings revealed a clear relationship between the use of social media and its role in limiting the spread of intellectual extremism among students. Facebook emerged as the most widely used platform, and many students reported engaging with content that promotes awareness and tolerance. Additionally, the study highlighted that unemployment and lack of job opportunities were perceived as major drivers of extremism, with 79% of respondents citing these as contributing factors. Based on these results, the study recommends increasing monitoring efforts by official institutions—particularly security ministries and the Ministry of Communications—to prevent extremist groups from using social media to target and recruit youth. This includes intensifying awareness campaigns and fostering responsible digital engagement among students

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0). https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1081

دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة

م. م علاء ازوير ضميد السراي
جامعة واسط ـ كلية الآداب ـ قسم الاعلام

المُستخلص

تُعَدُّ ظاهرة التطرف الفكري من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، لكونها أدت إلى نشر الأفكار المتشددة التي تهدد التعايش السلمي وزعزعة استقرار المجتمع، ومع تزايد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، أصبح لهذه المنصات دور مزدوج؛ فمن ناحية، تُستخدم أحيانًا كأداة لتجنيد الشباب واستقطابهم نحو الفكر المتطرف، عبر نشر محتويات تحريضية أو تشويه الحقائق، ومن ناحية أخرى، يمكن استثمارها في مواجهة هذه الظاهرة من خلال نشر الوعي وتعزيز ثقافة الحوار.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار التطرف الفكري، ودراسة أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب الجامعة، وكيفية توظيفها في الحد من انتشار الظاهرة، فضلاً عن الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي مستخدمًا أداة الاستبانة على طلاب كلية الآداب بجامعة واسط للدراستين الصباحية والمسائية، بأسلوب العينة العشوائية البسيطة على عينة قوامها (100 طالب وطالبة) من مجموع مجتمع البحث الكلي البالغ (800 طالب وطالبة)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أبرزها وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة. فضلاً عن أن موقع الفيس بوك يُعَدُّ الأكثر استخدامًا لدى طلبة الجامعة، كما أن البطالة وعدم توفر فرص العمل للشباب تُعَدُّ من الأسباب التي تساهم في انتشار ظاهرة التطرف بنسبة بلغت 79، 0 %.

وقد أوصى الباحث بضرورة تفويت الفرصة على الجماعات المتطرفة التي تستغل مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب الشباب والطلبة بصفة خاصة، عبر مضاعفة الجهود الأمنية من قبل المؤسسات الحكومية الرسمية، سواء كانت الوزارات الأمنية أو وزارة الاتصالات، لغرض متابعة كل ما يُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما الأفكار المتطرفة والضالة.

الكلمات المفتاحية : الدور ، مواقع التواصل الاجتماعي ، التطرف الفكري

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: لقد شكلت مواقع التواصل الاجتماعي خطرًا كبيرًا على المجتمع العراقي بصورة خاصة في السنوات الماضية، لأنها شهدت ظهور العديد من التنظيمات والجماعات الإرهابية، إذ استغلت تلك الجماعات مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على عقول الشباب، وبالخصوص طلبة الجامعات، وأصبحت منبرًا هامًا لنشر الأفكار الضالة، ومحاولة إحداث تغييرات على القيم والعادات

والتقاليد الموروثة من خلال الترويج للفكر المتطرف بين فئة الشباب. وفي ضوء ذلك، حدد الباحث مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي: **(ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة؟).**

ثانيًا: تساؤلات البحث:

أ. التساؤل الرئيسي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة؟

ب . التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى تأثر طلبة الجامعة بالفكر المتطرف المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

2-ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى طلبة الجامعة؟

3-كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري؟

4-ما انعكاسات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التطرف الفكري؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

1-إن مواقع التواصل الاجتماعي باتت تشكل مسرحًا هامًا لنشر الأفكار الضالة والتأثير على الشباب بصورة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة.

2-من الناحية النظرية، تفيد الدراسة الباحثين والمراكز البحثية والجهات الأمنية في تتبع الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها، وتعقب مروجي التطرف بكافة أشكاله، لاسيما الفكري.

3-إن المجتمع المستهدف بالدراسة، والذي يتمثل في طلاب الجامعة، يعد من أخطر الفئات العمرية التي تستهدفها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر المتطرف.

4-من الناحية العملية، تساعد نتائج هذه الدراسة الجامعات على اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من انتشار ظاهرة التطرف في المجتمع الجامعي، وتوعية الطلبة بمخاطر الانجرار وراء الأفكار المنحرفة.

رابعًا: أهداف البحث:

1-توضيح دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار التطرف الفكري.

2-تحديد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب الجامعة.

3-كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري.

4-معرفة درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التطرف الفكري.

خامسًا: مصطلحات البحث:

1-الدور: "عبارة عن مجموعة من القواعد ومعايير السلوك المتعلقة بأوضاع متباينة يشغلها أعضاء المجتمع في علاقتهم بعضهم بالبعض الآخر، وفي علاقتهم بالمجتمع ككل، والأدوار توجد خارجة ومستقلة كلية عن الذين يقومون بإنجازها فعلًا." **(محمود، التميمي، 2025، ص32).**

2-مواقع التواصل الاجتماعي: "هي المواقع الإلكترونية التي قد يتوفر فيها خدمات لمستخدميها، تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي هذه المواقع." **(الكربي، 2023، ص19).**

3-التطرف الفكري: "ويعني الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية للمجتمع، وهو يخالف أيضًا المنطق والتفكير السليم، مما يؤدي إلى ضرب وحدة وكيان المجتمع، وهو كذلك حالة من التفكير تتضمن الخروج عن الحد الوسط من التفكير، وذلك بالتأييد التام لما يتبناه المتطرف من أفكار، سواء ثبت صوابها أو خطأها، مع رفضه لكل من يخالف آراءه، بل قد يصل الأمر إلى هجومه عليهم مع وضع المبررات لهذا الهجوم." **(الحاج، 2022، ص53)**

سادسًا: النظرية الموجهة للبحث (نظرية الاستخدامات والإشباعات):

1. مفهوم النظرية: تعود الجذور التاريخية لمفهوم هذه النظرية إلى الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وهي من النظريات التي تهتم بمعرفة العلاقة بين الدوافع والتوقعات التي يتبناها الجمهور من جهة، وبين الإشباعات المتحققة نتيجة ذلك التعرض لوسائل الإعلام، بغية الوصول إلى عملية الفهم لعملية الاتصال الجماهيري بشكل أفضل، وهي تنظر أيضًا إلى العلاقة بين ما تطرحه وسائل الإعلام من مضامين والجمهور، نظرة تعتمد على فرضية أن قيم الجماهير وميولهم ومصالحهم واهتماماتهم وأدوارهم الاجتماعية تعد الأكثر تأثيرًا وفاعلية على سلوكيات الجمهور. **(الحسيني، 2005، ص77).**

وتعرف هذه النظرية أيضًا بأنها "نظرية تهتم بدراسة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ليس باعتبارها فقط متاحة، بل لأن هذا التعرض الغرض منه الإشباع لحاجات معينة، يشعر من خلالها الجمهور بحاجته إليها." **(أبو أصبع، 2005، ص108).**

ولقد وظف الباحث نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذا البحث لتوافقها ودراسة العلاقة والربط بين متغيرات البحث التي تربط مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التطرف.

2. أهداف النظرية:

أ- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، من خلال النظر إلى الجمهور الفعال والنشط الذي يمكنه اختيار تلك الوسائل التي تشبع توقعاته وحاجاته.

ب- التعرف على دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، وما النتيجة المتوقعة من وراء هذا التعرض.

ج-معرفة نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الوصول إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري. **(مكاوي، السيد، 2004، ص 242).**

3. فروض النظرية:

أ- إن وسائل الإعلام المختلفة تتنافس مع المصادر الأخرى، وذلك بهدف إشباع حاجات الجمهور.

ب-عند استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، يحدث ترابط بين الرغبة في الإشباع لحاجاتهم واختياراتهم للوسيلة الإعلامية، كما ينتج عنه تحكم في العوامل والفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي، فضلاً عن التنوع لحاجات مختلف الناس.

ج-بالإضافة إلى ذلك، فإن الجمهور يتسم بالمشاركة الإيجابية، بمعنى أن المنتمين له يتشاركون بشكل فعال في عملية الاتصال، كما أنهم مستخدمون جيدون لوسائل الاتصال بهدف تحقيق تطلعات تستطيع تلبية ميولهم وتوقعاتهم.

د- كما أن الجمهور يختار الرسائل ومضمونها التي تشبع حاجاته، إذ يجب عليه أن يكون واعيًا بشكل مناسب بما يمكنه من القدرة على اختيار دوافعه واهتماماته. **(درويش، 2006، ص 104).**

سابعًا: فرضية البحث:

توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.

ثامنًا: منهج البحث وأدواته:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح، وذلك لتوافقه مع تحقيق الأهداف المرسومة له، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان بهدف معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري لدى الطلبة الجامعيين، إذ جرى تصميم الاستبانة بالإفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذاته، إذ تمّ تجريبها على عينة من طلبة جامعة واسط، كلية الآداب، مؤلفة من (100 طالب وطالبة) جرى اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

تاسعًا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب بجامعة واسط، والبالغ عددهم (800 طالبًا وطالبة) موزعين على أقسام (الإعلام، الاجتماع، الترجمة، الفلسفة، اللغة العربية، اللغة الفارسية).

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث طلبة كلية الآداب موزعين حسب الأقسام العلمية

ت	مجتمع البحث	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	قسم الاعلام	152	%19،0
2	قسم لاجتماع	143	% 0،17
3	قسم الترجمة	304	%0،38
4	قسم الفلسفة	66	% 0،0 8
5	قسم اللغة العربية	103	%0،22
6	قسم اللغة الفارسية	32	% 0،04
	المجموع	800	%100

عاشرًا : حدود البحث

1. الحدود المكانية : كلية الآداب جامعة واسط .

2. الحدود الزمانية : جرى تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 30ـ10 ـ 2024 لغاية 1 ـ1 ـ 2025.

3. الحدود البشرية : وتشمل طلبة كلية الآداب جامعة واسط للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي 2024 . 2025 .

أحد عشر: الصدق الظاهري:

يمثل الصدق إحدى شروط بناء المقاييس والاختبارات، فهو يعبر عن المدى المطلوب لقياس الفقرات الظاهرة في الاستبانة، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري للتأكد من أن الاستبانة تتضمن الفقرات التي تتناسب مع موضوع البحث، وأن أسئلتها متوافقة مع ما يراد قياسه من خلالها، فعرضها الباحث على عددٍ من الخبراء والمحكمين والأكاديميين المتخصصين في مجالات الإعلام والاجتماع، بهدف معرفة وجهات نظرهم حول الأسئلة التي تتضمنها، وضمان سلامتها اللغوية، والتي يمكن من خلالها إضافة بعض الفقرات أو تعديلها أو حذفها، وقد أخذ الباحث جميع ملاحظات الخبراء على الاستمارة، حتى أصبحت جاهزة للتطبيق بما يتوافق مع هذه الملاحظات المنهجية، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (87%)، وهي نسبة تعد مقبولة وجيدة للقياس، إذ جرى احتساب الصدق الظاهري على وفق المعادلة الآتية:

الصدق 0 = مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين / مجموع الفئات × 100 = 28 / 32 × 87 % .

اسماء المحكمين :

1. أ. م .د ميثم فالح حسن .
2. أ. م . د خلف كيوش التميمي
3. م . منتظر خالد عبود
4. م .د واثق صادق

اثنا عشر : الدراسات السابقة

1–دراسة البديوي، أنعام بنت محمد (2019): دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي، المنشورة في مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، العدد 19، المجلد 1، عام 2019، الصفحات 39–68، ناقشت هذه الدراسة الدور

الذي تلعبه الأسرة في تربية أبنائها وحمايتهم من التأثيرات الخارجية التي تسعى للسيطرة على عقولهم والخروج عن الوسطية وقبول الآخرين والتسامح، تؤكد الدراسة على أهمية دور الأسرة في هذا الجانب، خصوصًا مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت متاحة لأبنائها في كل وقت، ودون رقابة أسرية أو تربوية على الاستخدام. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية قوامها 778 أسرة سعودية بمنطقة تبوك للوقوف على دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين تطرف الأبناء فكريًا وبين الاختلالات الأسرية كالتفكك والعنف ونبذ الأبناء وغياب الحوار. كما وجدت الدراسة أن غياب الأسرة عن رقابة أبنائها واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى سهولة وصول الأفكار المتطرفة إليهم واعتناقهم لها.

2-دراسة شرداقة (2016): دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، ورقة بحثية منشورة في المؤتمر العلمي الدولي، جامعة الزرقاء، الأردن، عام 2016، الصفحة 2. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وذلك من خلال توعية الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء، وتكوين رأي عام مناهض للغلو والتطرف.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث رصدت دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية. تكونت الدراسة من عينة قصدية قوامها 25 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير المرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.

3-**دراسة عبدالرحمن (2019)** : تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة، دراسة منشورة في مجلة جامعة أسيوط، العدد الرابع، المجلد 35، الصفحة 47. هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي وأبرز مقومات مواجهة التطرف الفكري، وانعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والعينة العشوائية البسيطة، حيث شملت عينة قوامها 120 طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة المدروسة، فضلاً عن تقديم مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.

4-**دراسة الحجامي، السمير (2025):** "دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي . دراسة مسحية على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة ذي قار"، نشرت في مجلة لآرك للفلسفة واللسانيات التي تصدر عن كلية الآداب جامعة واسط، العدد 2، المجلد 17، لسنة 2025، الصفحة 399. يكشف هذا البحث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لمناهضة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي. استعمل الباحثان المنهج الوصفي بشقه المسحي، معتمدين على أداة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

طبّق هذا البحث على عينة قوامها 150 مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ذي قار بطريقة عشوائية منتظمة. خلص البحث إلى نتائج تؤكد أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة استراتيجية لمكافحة التطرف الفكري وبناء مجتمع أكثر تسامحًا وتعايشًا، وهي أداة فعّالة في مواجهة التطرف الفكري ونشر حملات التوعية ضده.

ثلاثة عشر: التعليق على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مرجعًا هامًا لجميع الباحثين، إذ يستطيع الباحث من خلالها التعرف على أهدافها والمناهج البحثية المستخدمة فيها، وطريقة تناول الباحثين للمشكلات البحثية المطروحة، فضلاً عن أهدافها وتساؤلاتها.

فيما يتعلق بدراستنا، فقد وجد الباحث بعض التوافقات والاختلافات في منهج البحث المستخدم، وأهداف الدراسة، والعينة، ومجتمع البحث، والنتائج التي توصل لها البحث الحالي

الإطار النظري

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: نشأة ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يرجع الباحثون والمختصون بالشأن الإعلامي ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى عمر الويب، فمنذ اختراع صفحات الويب الخاصة بشبكة المعلومات، بدأت الأفكار تتجه نحو ربط الأفراد من خلال تجمعات افتراضية إلكترونية، بدأت بمواقع ضعيفة وتجارب أولية لم يكتب لها النجاح، وقد يرجع ذلك إلى ضعف إمكانات شبكة الويب في حينها، وعدم تمتعها بميزات تفاعلية مثل الدردشة الفورية، المحادثات الصوتية والفيديوية **(خليفة، 2015، ص 21)**.

بعد ذلك، ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين زملاء الدراسة، وأول موقع لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع (classmate.com). هذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة إلى عدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، إذ يمكن للطلاب العثور على زملائهم والتعرف على أصدقاء جدد والتعامل معهم عبر هذه الشبكة **(الدليمي، 2019، ص 129)**.

وبعد التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أصبح العالم في مرحلة تطور سريعة جدًا، إذ غيّر الكثير من أنماط الحياة، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي هي البديل الأمثل لأنشطة الماضي التقليدية، إضافة إلى ذلك، دخلت التكنولوجيا في العديد من مفاصل الحياة التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، وتعتبر مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى للجميع المستخدمين **(صلاح، 2015، ص 246)**.

ولقد أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة كونية متزايدة ومتسارعة في نفس الوقت، نظرًا للميزات التي يتمتع بها العصر الرقمي الذي نعيش فيه، وقد جذبت تلك المواقع الجمهور بصفة عامة، ولاسيما فئة الشباب والطلبة، إلى استخدامها بشكل لافت يصل إلى حد الإدمان أحيانًا. لاسيما أن تنوع تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي أتاح للمتصفحين إنشاء صفحات ومواقع حسب اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم. فقد وفرت تلك المواقع، بفضل الإنترنت والانتشار، إقامة علاقات عابرة للحدود والبلدان، وإنشاء مجتمعات افتراضية والتعرف على صداقات من مختلف أرجاء المعمورة **(اللبان، 2011، ص 84-85)**.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مواقع على شبكة الإنترنت توفر لجميع المستخدمين، سواء كانوا أفرادًا أو جماعات، فرصة للتلاقي وتبادل المعلومات وطرح الآراء والأفكار ومناقشة المشكلات المشتركة من خلال ملفاتهم الشخصية وغرف الدردشة وألبومات الصور وغيرها **(أبو عرجة وآخرون، 2011، ص 33)**.

ويقصد بها كذلك "أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشتركين فيها بإنشاء موقع خاص بهم، ويتم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني لهم الخدمات والهويات نفسها" **(زاهر، 2005، ص 2)**.

وعرفت أيضاً بأنها "مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، ... إلخ)؛ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض" **(الشمايلة وآخرون، 2015، ص 199)**.

وقد عرفها بالاس (Balas) على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت، حيث يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة **(نومار، 2012، ص 44)**.

ثانيًا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

1-حولت مواقع التواصل الاجتماعي العالم إلى ديناميكي تفاعلي: يجمع بين النص والصوت والصورة ومقاطع الفيديو في الوقت نفسه.

2-أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي خاصية التفاعل بين الرسالة والمتلقي: فهي تتيح فرصة التعليق والإعجاب والمشاركة والتفاعل (أحمد، 2019، ص 81).

3-سهولة الاستخدام: فقد تطورت مواقع التواصل الاجتماعي بحيث أصبحت سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الشبكات الرقمية (الكاتب، 2011، ص 38)

4-ساهمت في تشكيل الاتجاهات السياسية وخاصة للشباب: باعتبارهم من أكثر فئات المجتمع استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، فزادت من الوعي السياسي، وكذلك استخدمتها الزعامات السياسية للأغراض السياسية ومعرفة آراء الجمهور **(الفيصل، 2014، ص 67)**.

5-سهولة نشر ونقل الأخبار بأنواعها بشكل سريع ومختصر: في المجال الإعلامي باتت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيراً، ولكن في بعض الأحيان تكون هذه الأخبار مزيفة، لذا يجب التأكد من مصدر الخبر **(عقيلة، 2015، ص 60)**.

6-ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور ما يسمى بالمواطن الصحفي: الذي يخضع لحارس البوابة، فيستطيع المشاركة بفعالية في هذه الشبكة والتعبير عن آرائه وأفكاره دون قيود **(الدبيسي، ياسين، 2013، ص 70)**.

ثالثًا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

1-الفيس بوك: يعرف بأنه "موقع ويب للتواصل الاجتماعي تديره شركة فيسبوك المحدودة المسؤولية وهو موقع على شبكة الإنترنت، تأسس عام 2004، وقد أسسه مارك زوكربيرغ عندما كان طالباً في جامعة هارفارد الأميركية، يسمح للأشخاص بنشر ملفاتهم الشخصية، ويتيح للمستخدمين الانضمام إلى شبكات وتنظيمها، والتفاعل مع الآخرين، وإضافة أصدقاء، وإرسال الرسائل، وتحديث ملفاتهم الشخصية لإعلام أصدقائهم بأنفسهم، تأسس الموقع في البداية لخدمة طلاب الجامعة، هيئة التدريس، والموظفين، ثم اتسع ليشمل جميع الأشخاص، أصبح الفيس بوك اليوم منبرًا افتراضيًا للتعبير عن الرأي في مختلف القضايا. **(أمين، 2015، ص 114-115)**

2-اليوتيوب: وهو عبارة عن موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع الفيديوهات ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها. تم تأسيسه في فبراير (2005)، وهو يعد ثالث أشهر المواقع بعد فيس بوك وجوجل، وأشار البعض إلى أن اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي، والبعض الآخر أشار إلى أنه موقع رفع ملفات الفيديو، وهناك من يرى بأنه موقع يجمع بين الاثنين، وهو ما يميزه عن غيره، مما يدفع بعض المشتركين للتعبير عن آرائهم وكتابة التعليقات على الفيديوهات المنشورة، مما يفسح المجال للتواصل الاجتماعي مع الآخرين. **(خليفة، 2016، ص 70)**.

3-الواتس آب: "وهو موقع يستخدم على منصات أجهزة الآيفون والأندرويد والويندوز فون، يتيح لمستخدميه التواصل الفوري بالرسائل والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، تم تأسيسه في ديسمبر (2009)، ويرجع تسميته بهذا الاسم نسبة إلى العبارة الأمريكية الشهيرة What's Up، ومعناها 'كيف الحال، ويعمل البرنامج فقط على الهواتف المحمولة المتصلة بشبكة الإنترنت، وقد حقق شهرة كبيرة وتفوق على تويتر." **(كامل، 2015، ص 130)**.

4-تويتر: "ويعد المنافس الأكبر للفيس بوك، كانت بدايات ظهوره عام (2006)، أخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، يسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، كما تعد أسرع وسيلة لطرح الأسئلة وتلقي الإجابات بصورة فورية، فضلاً عن إمكانية إرسال الأخبار كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جدًا، ومتابعة أحداث العالم فور وقوعها." **(المنصور، 2012، ص 88-89)**.

رابعًا: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

2-تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء. **(الموسوي وآخرون، 2011، ص 47)**

خامسًا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-تعد بيئة خطيرة لنشر الأكاذيب والشائعات: وتأتي الحرية الكاملة على حساب القيم والأخلاق، وتؤدي إلى أضرار باللغة العربية والهوية العربية وعدم التقيد بالآداب العامة، وأيضًا إخفاء حقيقة المستخدم في كثير من الحالات، فتحسبه مدونًا والحقيقة هو مدونة، وتحسبه من بلد وهو من بلد آخر. **(إسماعيل، 2014، ص 194)**.

2-وضعت صحافة الإنترنت الجميع أمام واقع جديد: يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأي الآخر بيسر وبكل سهولة، كما أنه يقفز فوق الأفواه التي تخفي الحقائق وتكتم الرأي العام. **(أبو عيشة، 2010، ص 124)**.

3-حالة الانعزال في غرفة أمام الشاشة: جعلت المستخدم للشبكات الاجتماعية يصاب بالخمول والاكتئاب كونه سيفتقد متعة الحياة والتعارف والتشويق، ويميل إلى العزلة. **(عبد الصادق، 2009، ص 66)**.

المبحث الثاني: التطرف الفكري:

أولاً: نشأة ومفهوم التطرف الفكري:

يعد التطرف ظاهرة قديمة حديثة، من أخطر الظواهر النفسية والاجتماعية والسياسية التي تهدد كيان الإنسانية، وهي ظاهرة شمولية مركبة، شغلت بال رجال الدين والسياسة وعلماء النفس والاجتماع والقانون على مر التاريخ، كونها تمثل أعمالاً من طبيعتها إثارة الإحساس بالخوف والشعور بالرعب والارتعاد من خطر وشيك قائم يهدد الإنسان. ويعد التطرف الفكري أخطر أنواع الإرهاب، وهو الأساس في التأثير على الفعل والفكر بالدرجة الأولى، مما يحد من عملية الإبداع الفكري وإنتاج العقل لدى الفرد، وبالتالي للمجتمع بشكل عام. **(طلفاح، 2011، ص 15)**.

لقد عرفت كافة المجتمعات ظاهرة التطرف، ولكن بصورة مختلفة، وترجع أسباب اختلاف تعرف المجتمعات على ظاهرة التطرف إلى وجود آليات وأساليب فعالة للتعامل مع هذه الظاهرة من عدمه. ومن ثم، فالتطرف ليس سمة لصيقة بمجتمع معين دون غيره من المجتمعات أو الشعوب. **(إبراهيم، 2012، ص 5)**.

ويعرف التطرف الفكري لغةً بأنه الابتعاد عن الوسطية، ومخالفة آراء الآخرين، ومجاوزة الوسطية، والمغالاة في الشيء، والخروج من الحق والمنطق، وعدم الثبات في الأمر، والابتعاد عن الخط المعتدل. أما اصطلاحًا فهناك الكثير من التعريفات، منها يقصد بالتطرف "الجنوح فكرًا وسلوكًا، وهو ينشأ من التناقض في المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعي وإدراك لما يصدر منها، مع توافر الرغبة لدى كل الأطراف للاستحواذ على موضع لا يتوافق بل وربما يتصادم مع رغبات الآخر، مما يؤدي إلى استخدام العنف لتحقيق الهدف المنشود". وأيضاً يعرف بأنه "تجاوز حد الاعتدال من التفكير والنقد والحوار والتناظر، والابتعاد عن الحدود المعقولة في تقييم الرأي والمبالغة فيه، مما يؤدي إلى عدم التسامح وحرية النقاش والتعايش مع الغير". **(السالم، 2022، ص 612)**.

ثانيًا: أنواع التطرف الفكري:

1-**التطرف الفكري الديني:** ويقصد به التعصب والتشدد حول الأفكار والمعتقدات ووجهات النظر الدينية، بدون فحصها أو تدقيقها وتحليلها، مما يؤدي إلى شحن العقول بالانفعالات المصحوبة بالحقد ومشاعر الغضب والكره، وصولاً إلى مرحلة قتل الآخر. **(فلاح، 2025، ص 161)**.

2-**التطرف الفكري الفلسفي:** يتسم بعدم القدرة على تقبل المعتقدات، وقد تجاوز بذلك حد الاعتدال وعدم التوسط والتفكير، إذ التعصب والمغالاة في الاتجاهات التي يعتنقها، ومحاولة إقناع الآخرين بها. **(صدقة، 2021، ص 11)**.

3-**التطرف الفكري السياسي:** ظهرت أنظمة متعددة على المستوى السياسي، مثل النظام الديمقراطي والليبرالي والاشتراكي والعلماني وغيرها، إذ حملت معظمها نزاعات متطرفة، ولعل أبرز نظام متطرف هو الحكم المطلق المستبد القائم على الدكتاتورية، فهو يركز على أن تكون السلطة بيد الرئيس أو الملك دون الخضوع للقانون أو رأي الشعب. **(الكيالي، 1996، ص 165)**.

4-**التطرف الفكري الاجتماعي:** ويقصد به اتخاذ الفرد أو المجتمع موقفًا يتسم بالتشدد والابتعاد عن المألوف، وتجاوز المعايير السلوكية والفكرية والقيم الاجتماعية التي حددها المجتمع، فهي تعد من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر في غيرها. **(عوض، 2022، ص 953)** .

5-**التطرف الفكري الأيديولوجي:** يعد هذا النوع تطرفًا فكريًا عقليًا، يمثل أحد أشكال الانحراف في السلوك وتجاوز المعايير الاجتماعية، وذلك نتيجة التمسك فكريًا أو سلوكيًا بجملة من الأفكار الدينية والعقائدية والاقتصادية والسياسية، فيعيش الفرد بمعزل عن البيئة الثقافية والاجتماعية. **(الرواشدي، 2021، ص 11)**.

ثالثًا: مظاهر التطرف الفكري:

1-**التعصب الديني:** يعد من أبرز مظاهر التطرف الفكري، وهو يعني إيمان الشخص أو الجماعة بأن دينهم هو الحق الوحيد، وأن جميع الأديان الأخرى ضارة بالمجتمع أو حتى باطلة، ويتجلى هذا النوع في رفض التعددية الدينية والعقائدية، والاعتقاد بأن كل من لا يتبع نفس الدين أو الطائفة لا يستحق الاحترام والاعتراف، ويمكن أن يؤدي هذا النوع إلى تعزيز النزاعات الطائفية. **(أبو زيد، 2000، ص 52)**

2-**رفض الآخر الفكري:** ويعني أن الشخص أو الجماعة ترفض القبول والاستماع إلى آراء وأفكار من خارج دائرتهم الفكرية أو الثقافية، ويظهر هذا النوع في عدم قبول الاختلاف، سواء في الدين أو السياسة أو الثقافة، وهذا النوع يؤدي إلى تطرف في التفكير وتصلب المواقف، ويخلق بيئة من الإقصاء قد تتصاعد إلى صراعات فكرية واجتماعية. **(أركون، 1997، ص 118)**

3-**التطرف السياسي:** وهو استخدام الأيديولوجيا السياسية بشكل متشدد، تدعو إلى العنف أو الإقصاء لتحقيق أهداف سياسية، ويتمثل هذا النوع في تبني مواقف سياسية لا تعترف بالتعددية أو الحوار، وتستخدم العنف بكل أشكاله، والتهديدات للسيطرة على القوى السياسية الأخرى، إذ تؤدي إلى تهديد الاستقرار السياسي والاجتماعي وتفكيك الوحدة الوطنية. **(رمضان، 2003، ص 96)**

4-**إقصاء الفئات الاجتماعية المختلفة:** ويعني رفض تهميش مجموعات اجتماعية معينة، سواء أكانت حسب الدين أو العرق أو الجنس أو العمر أو غيرها، وهذا الإقصاء يظهر في نظرية ضيقة تجاه الأفراد الذين لا ينتمون إلى نفس الجماعة أو الفئة، ويعزز هذا النوع من التطرف الاستبداد، إذ يتم تجاهل حقوق الفئات المهمشة أو الضعيفة، ونتيجة لذلك، تؤدي إلى ازدياد الفجوات الاجتماعية والصراعات. **(شرابي، 1994، ص 142)**

رابعًا: أسباب التطرف الفكري:

1-**الأسباب الدينية:** تعتبر من أخطر أسباب التطرف الفكري، لارتباطها بمسألة الإيمان والكفر، ومنها عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، وفي كثير من الدول الإسلامية، ترى أن معظم الأسباب تعود إلى مسائل قانونية وعوامل أخرى كثيرة.

2-**الأسباب الاجتماعية:** فالهبوط الأخلاقي في المجتمعات، والذي تدعمه القوانين السارية تحت ذريعة فتح المجال للحرية، والابتعاد عن الثوابت الدينية ومكارم الأخلاق التي ينادي بها الإسلام، كان له أثر واضح في الولادة وانتعاش التطرف في المجتمعات، كحجة في رفض انتشار الرذيلة. **(الطواري، 2005، ص 12)**

3-**الأسباب السياسية:** لعبت الأوضاع السياسية غير المتوازنة التي تعيشها المجتمعات المسلمة دوراً كبيراً في إيجاد الحجج والبراهين لتغذية الفكر المتطرف بكل أشكاله، ومنها التيارات الفكرية السرية في المجتمعات الإسلامية التي برزت مؤخراً، وهي تحتوي في مضامينها على مفاهيم وعقائد مخالفة للشرع الإسلامي، وتميل كثيراً إلى التطرف الفكري. **(السدلان، 2006، ص 7)**

4-**الأسباب الاقتصادية:** تعد الأسباب الاقتصادية من أبرز أسباب التطرف، ومنها التفاوت في توزيع الثروات والخدمات الأساسية بين أفراد المجتمع، حيث حصلت قلة من أفراد المجتمعات الإسلامية، كسكان المدن الكبيرة، على خدمات ذات جودة عالية في التعليم والصحة والبنية التحتية، وترك أبناء الريف والمخيمات والأحياء الفقيرة يعانون من نقص في الخدمات، مما أدى إلى الشعور بالإحباط والسخط الجماعي، وولد حاضنة مناسبة للاقتناع بالتطرف كوسيلة للتعبير عن رد الفعل. **(الهواري، 2004، ص 22).**

المبحث الثالث

الدراسة العملية: النتائج – الاستنتاجات – التوصيات

أولاً: تحليل النتائج: قدم الباحث في هذا المبحث استعراضًا لتحليل النتائج التي توصلت لها الدراسة الميدانية، كما يأتي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

1-**الجنس:** أظهرت النتائج لكلا الجنسين أن نسبة المشاركين من الذكور هي الأعلى، بنسبة بلغت (51 ،0%)، إذ بلغ عدد الطلبة المصوتين 51 مبحوثًا، فيما كانت نسبة مشاركة الإناث أقل نسبيًا، بعد أن بلغت النسبة (49 ،0%)، وعدد الطالبات 49 مبحوثة وحسب ما هو موضح في جدول رقم(2).

جدول رقم (2) يبين جنس المبحوثين

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الذكور	51	%0،51	الاولى
2	الاناث	49	%0،49	الثانية
	المجموع	100	%100	

2 العمر: وقد أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من المصوتين هي الفئة العمرية التي تنحصر بين 31 و37 سنة فأكثر، وهم يمثلون طلبة الدراسة المسائية، وبلغ عددهم 78 مبحوثًا ومبحوثة، وبنسبة بلغت 78 ،0%. أما الفئة العمرية الثانية، التي تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة، فقد بلغ عددهم(16 مبحوثا) وبنسبة بلغت 16، 0%، فيما جاءت الفئة الأخيرة، ممن تنحصر أعمارهم بين 19 و24 سنة، وبلغ عددهم 6 طلاب، وبنسبة بلغت 6، 0% من مجموع أفراد العينة الكلي البالغ(100 مشارك) .

جدول رقم(3) يوضح اعداد ونسب اعمار المبحوثين

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	31 – 37 فأكثر	78	%0،78	الاولى
2	25 – 30	16	%0،16	الثانية
3	19-24	6	%0،6	الثالثة
	المجموع	100	%100	

3. السكن: بينت النتائج أن الساكنين في مدينة الكوت يحتلون المرتبة الأولى، وعددهم (49) وبنسبة بلغت 49، 0%، وحل الطلبة الساكنون في الأقضية والنواحي بالمرتبة الثانية، وكان عددهم 37 مبحوثًا ومبحوثة، وبلغت نسبتهم 37، 0%، فيما جاء في المرتبة الأخيرة طلبة المحافظات الأخرى الساكنون في الأقسام الداخلية، وعددهم 14، وبلغت النسبة 14 ،0%.

جدول رقم (4) مناطق سكن المبحوثين

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الكوت	49	%0،49	الاولى
2	الاقضية والنواحي	37	%0،37	الثانية
3	محافظات اخرى	14	%0.14	الثالثة
	المجموع	100	%100	

4 القسم العلمي: وبحسب ما أظهرت النتائج، فقد حلَّ طلبة قسم الإعلام في المرتبة الأولى من بين الأقسام العلمية لكلية الآداب، بنسبة بلغت 0.35% وبلغ عددهم 35 مبحوثًا، وفي المرتبة الثانية جاء طلبة قسم الترجمة، الذين بلغ عددهم 29 طالبًا وطالبة، وكانت نسبتهم 0.29%. أما المرتبة الثالثة فقد حازها طلبة قسم الفلسفة بنسبة بلغت 0.13%، وبعدد 13 مبحوثًا. فيما كانت المرتبة الرابعة من نصيب طلبة قسم اللغة العربية، بنسبة 0.12%، إذ كان عددهم 12 مبحوثًا، وفي المرتبة التي تلت، حلَّ طلبة قسم الاجتماع، الذين كان عددهم 6 طلاب، وبلغت نسبتهم 6، 0%. فيما حلَّ طلبة قسم اللغة الفارسية في المرتبة الأخيرة من حيث التصويت، وعددهم 5 طلاب، ونسبتهم كانت 0.5%.

جدول رقم(5) يوضح الاقسام العلمية التي ينتمي اليها الطلبة المبحوثين

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الاعلام	35	%0،35	الاولى
2	الترجمة	29	%0،29	الثانية
3	الفلسفة	13	%0،13	الثالثة
4	اللغة العربية	12	%0،12	الرابعة
5	الاجتماع	6	%0،6	الخامسة
6	اللغة الفارسية	5	%0،5	السادسة
	المجموع	100	%100	

المحور الثاني: محور التعرض والاستخدام: وتضمن هذا المحور ثمانية أسئلة، كما مبينة نتائجها أدناه:

1- ما هو معدل تعرضك أو استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

فيما يتعلق بهذه الفقرة، فقد أظهرت النتائج حصول المبحوثين الذين يتعرضون أو يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، على الفئة التي تستخدمها بشكل دائم، بنسبة بلغت 0.42%، وبلغ عددهم 42 مبحوثًا من أفراد العينة، فيما صوت الطلبة الذين يكون تعرضهم لتلك المواقع بشكل نادر في المرتبة الثانية، وبلغ عددهم 34 مصوتًا أو مبحوثًا، ونسبتهم كانت 0.34%. أما الذين يستخدمونها أحيانًا فقد كانوا الفئة الأقل، وعددهم 25 مبحوثًا، وبلغت نسبتهم 0.25%.

جدول رقم(6) يتضمن معدل تعرض او استخدام عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	دائماً	42	%0،42	الاولى
2	احياناً	34	%0،34	الثانية
3	نادرًا	25	%0،25	الثالثة
	المجموع	100	%100	

2- ما هو معدل الوقت الذي تقضيه في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أيضًا أن الفئة الأكبر من العينة، التي جاءت بالمرتبة الأولى، كان عددهم 43 مبحوثًا، تلك التي تقضي وقتًا يبلغ أكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة بلغت 0.43%. فيما حلت بالمرتبة الثانية الفئة التي معدل استخدامها بلغ ساعتين، وعددهم 27 مصوتًا، وبنسبة بلغت 0.27%. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفئة التي تمثل الطلبة الذين يتصفحون تلك المواقع أكثر من ساعة، والذين بلغ عددهم 23 مبحوثًا، وبلغت نسبتهم 0.23%. أما فئة الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة من أفراد العينة المبحوثة، فقد كان عددهم ثمانية طلاب، ونسبتهم بلغت 0.8%.

جدول رقم(7) يوضح معدل الوقت الذي يقضيه الطلبة في التصفح او الاستخدام

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اكثر من ثلاث ساعات	43	%0،43	الاولى
2	ساعتين	27	%0،27	الثانية
3	اكثر من ساعة	23	%0،23	الثالثة
4	اقل من ساعة	8	%0،8	الرابعة
	المجموع	100	%100	

3- ما هي أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل ارتيادها أفراد العينة؟

وفيما يتعلق بأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل ارتيادها من قبل الطلبة المبحوثين، فقد جاء أولاً أن أكثر المواقع استخدامًا هو موقع فيسبوك، إذ بلغ عدد الذين اختاروا هذا الموقع 20 مبحوثًا، وبنسبة بلغت 0.20%. وحل ثانيًا إنستغرام بنسبة بلغت 0.17%، فيما جاءت المرتبة الثالثة من نصيب واتساب، بعد أن اختاره 15 مصوتًا، ونسبتهم كانت 0.15%. تلاها يوتيوب بنسبة بلغت 0.13%، إذ اختاره 11 طالبًا مبحوثًا، وجاء بعدها تيليجرام بعد اختياره من قبل 11 مبحوثًا، بنسبة بلغت 0.11% ، بينما كانت المرتبة الخامسة من نصيب تيك توك، الذي صوت له 9 مبحوثين، وبلغت نسبتهم 0.09%، وجاءت الفئة التي اختارت تويتر بالمرتبة السابعة بعدد مصوتين بلغ 8 مبحوثين، بنسبة كانت 0.08%، وحلَّ أخيرًا الأفراد الذين كان اختيارهم نحو يوتيوب، ونسبتهم 0.07%.

جدول رقم(8) ابرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل ارتيادها المبحوثين

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة

1	فيسبوك	20	%0،20	الاولى
2	انستغرام	17	%0،17	الثانية
3	واتساب	15	%0،15	الثالثة
	يوتيوب	13	%0،13	الرابعة
4	تليكرام	11	%0،11	الخامسة
5	توك تك	9	%0،9	السادسة
6	تويتر	8	%0،8	السابعة
7	يوتيوب	7	%0،7	الثامنة
المجموع		100	%100	

4. برأيك، ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف الفكري؟

وقد جاءت النتائج أن العدد الأكبر من المصوتين، تكون إسهاماتهم في مجال الحد من التطرف الفكري عبر تلك المواقع الاجتماعية متوسطة، والبالغ عددهم 52 مبحوثًا، وبلغت نسبتهم 0.52%. فيما حلت اختيارات المبحوثين الذين كانت إسهاماتهم جيدة، وعددهم 30 مبحوثًا، ونسبتهم بلغت 0.30%. والذين كانت إسهاماتهم ضعيفة جاءوا بالمرتبة الأخيرة، وعددهم كان 19 مبحوثًا، وبنسبة بلغت 0.19%.

جدول رقم (9) تناول اسهامات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	متوسط	52	%0،52	الاولى
2	جيد	30	%0،30	الثانية
3	ضعيف	19	%0،19	الثالثة
المجموع		100	%100	

5-ما المضامين الإعلامية التي تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الابتعاد عن الفكر المتطرف في مواقع التواصل الاجتماعي؟

وحول المضامين الإعلامية التي قد تؤثر في اتجاهات الشباب المشاركين في الاستبانة، أظهرت النتائج أن المنشورات المكتوبة هي الأعلى، إذ اختارها 35 مبحوثًا، بنسبة بلغت 0.35%. بينما جاءت ثانياً الصورة الصحفية، بعد أن اختارها 22 مبحوثًا، وبلغت نسبتهم 0.22%. وتلاها الانفوجرافيك، إذ صوت لها 14 مشتركًا، ونسبتهم بلغت 0.14%، ثم جاءت الفيديوهات القصيرة بالمرتبة الرابعة بعدد 21 مصوتًا، وبنسبة 0.21%. وفي المرتبة الأخيرة جاء البودكاست، واختاره 8 مشاركين، وبنسبة بلغت 0.08%.

جدول رقم (10) حول المضامين الإعلامية التي تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الابتعاد عن الفكر المتطرف

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المنشورات المكتوبة	35	%0،35	الاولى
2	الصورة الصحفية	22	%22،0	الثانية
3	الفيديوهات القصيرة	21	%0، 21	الثالثة

4	الانفوكرافيك	14	%0،14	الرابعة
5	البودكاست	8	%0،8	الخامسة
	المجموع	100	%100	

6-كيف ينتشر الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وفيما يخص كيفية انتشار الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإن العدد الأكبر من المبحوثين، البالغ 35 مبحوثًا، ذهبوا لتأييد التعليق والإعجاب، بنسبة بلغت 0.35%. بينما يرى 25 مشاركًا أن الانتشار يكون من خلال التفاعل، وبلغت النسبة 0.25%. أما انتشاره من خلال مشاركة المنشورات فقد حل ثالثًا، وصوت له 20 مشاركًا، وبلغت نسبتهم 0.20%. وحلَ التأييد من خلال المشاركة في الحملات الإعلامية الدينية المتطرفة في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 0.12%، بعد أن صوت له 12 مشاركًا من المبحوثين، وجاء تصويت 8 مشاركين للخيار الأخير من خلال ارتياد صفحات تحث على التطرف الفكري، وبلغت النسبة 0.08%.

جدول رقم(11) يبين الاساليب التي يفضل المبحوثون استخدامها للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري.

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الحملات الاعلامية الهادفة	31	%0،31	الاولى
2	تفعيل دور اعلام المؤسسة الدينية	20	%20،0	الثانية
3	تكثيف الاجراءات الامنية	16	% 0،16	الثالثة
4	رصد الافكار المنحرفة	12	%0،12	الرابعة
5	تشديد الاجراءات الصارمة بحق مروجي الافكار المتطرفة	11	%0،11	الخامسة
6	تعزيز الوعي الاجتماعي	10	% 10،0	السادسة
	المجموع	100	%100	

7-كيف ينتشر الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وفيما يخص كيفية انتشار الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإن العدد الأكبر من المبحوثين، البالغ 35 مبحوثًا، ذهبوا لتأييد التعليق والإعجاب، بنسبة بلغت 0.35%. بينما يرى 25 مشاركًا أن الانتشار يكون من خلال التفاعل، وبلغت النسبة 0.25%. أما انتشاره من خلال مشاركة المنشورات فقد حل ثالثًا، وصوت له 20 مشاركًا، وبلغت نسبتهم 0.20%. وحل التأييد من خلال المشاركة في الحملات الإعلامية الدينية المتطرفة في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 0.12%، بعد أن صوت له 12 مشاركًا من المبحوثين. وجاء تصويت 8 مشاركين للخيار الأخير من خلال ارتياد صفحات تحث على التطرف الفكري، وبلغت النسبة 0.08%.

جدول رقم (12) يوضح كيفية انتشار ظاهرة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التعليق والاعجاب	35	%0،35	الاولى
2	التفاعل	25	%0،25	الثانية
3	مشاركة المنشورات	20	%0،20	الثالثة
4	المشاركة في الحملات الاعلامية الدينية المتطرفة	12	%0،12	الرابعة

5	ارتياد صفحات تحث على التطرف الفكري	8	%0،8	الخامسة
	المجموع	100	%100	

المحور الثالث: ما أسباب انتشار ظاهرة التطرف الفكري؟

1-**غياب الوعي المجتمعي والجهل** : حول هذه الفقرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين، صوت 77 مشاركًا على خيار (موافق)، ونسبتهم بلغت 0.77%. أما من التزم الحياد فقد كانوا 17 مشاركًا، وبنسبة بلغت 0.17%. وحل ثالثًا 6 مبحوثين فضلوا عدم التوافق، ونسبتهم 0.06%.

جدول رقم(13) فقرة غياب الوعي المجتمعي والجهل

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	77	%0،77	الاولى
2	محايد	17	%0،17	الثانية
3	غير موافق	6	%6،0	الثالثة
	المجموع	100	%100	

2-**التفكك الأسري وكثرة حالات الطلاق في المجتمع:** أظهرت نتائج الاستبانة بالنسبة للعوامل التي تساعد على انتشار الظاهرة، بضمنها التفكك الأسري وارتباطه بالطلاق، وبالاعتماد على إجابات المشاركين، فإن نسبة الموافقة هي الأكبر من حيث عدد المبحوثين المشاركين أفراد العينة، إذ بلغت 0.70%. أما من التزم الحياد فقد بلغت نسبتهم 0.21%. ومن رفض هذا الاقتراح فقد بلغت نسبتهم 0.09% .

جدول رقم(14) عن التفكك الاسري وكثرة حالات الطلاق في المجتمع

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	70	%0،70	الاولى
2	محايد	21	%0،21	الثانية
3	غير موافق	9	%0،9	الثالثة
	المجموع	100	%100	

3-**الضغوط الاقتصادية والنفسية والاجتماعية:** بينت نتائج الاستبانة أن الضغوط الاقتصادية والنفسية والاجتماعية لها تأثير في انتشار هذه الظاهرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين البالغ عددهم 100 مبحوث، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.68%، بتأييد 68 مشاركًا، أما من التزم الحياد فقد بلغوا 22 مشاركًا، وبنسبة بلغت 0.22%، أما من رفض أن يكون هناك تأثير للأسباب الاقتصادية والنفسية في انتشار هذه الظاهرة، فقد بلغوا 10 مبحوثين، وبنسبة بلغت 0.10% . .

جدول رقم (15) الضغوط الاقتصادية والنفسية والاجتماعية

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	68	%0،68	الاولى
2	محايد	22	%0،22	الثانية
3	غير موافق	10	%0،10	الثالثة
	المجموع	100	%100	

4-ضعف الرقابة على الإنترنت: أظهرت النتائج أيضًا أن لضعف الرقابة على الإنترنت تأثيرًا على هذه الظاهرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.85% بتأييد 85 مشاركًا. أما من اختاروا الحياد فكانوا 10 مبحوثين، وبنسبة بلغت 0.10%. كما يذهب 5 مبحوثين إلى عدم التوافق على هذا السبب في التأثير، ونسبتهم بلغت 0.05%. **جدول رقم (16)**

ضعف الرقابة على الانترنيت

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	85	%0،85	الاولى
2	محايد	10	%0،10	الثانية
3	غير موافق	5	%0،5	الثالثة
	المجموع	100	%100	

5-انحسار دور المؤسسة الدينية في محاربة الأفكار الضالة.

بينت نتائج الاستبانة أن انحسار دور المؤسسة الدينية في محاربة الأفكار الضالة للحد من انتشار هذه الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.56%، وبعدد 56 مشاركًا من أصل 100. وعدد المحايدين لهذا السبب بلغ 38، بنسبة 0.38%. أما من رفض أن يكون لهذا السبب تأثير في انتشار هذه الظاهرة، فقد بلغ 0.06%، وذهب معه 6 مبحوثين.

جدول رقم(17) انحسار دور المؤسسة الدينية في محاربة الافكار الضالة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	56	%0،56	الاولى
2	محايد	38	%0،38	الثانية
3	غير موافق	6	%0،6	الثالثة
	المجموع	100	%100	

6-الحروب والصراعات المسلحة.

أظهرت نتائج الاستبانة تأثير الحروب والصراعات المسلحة في سبب انتشار هذه الظاهرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين البالغ عددهم 100، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.61% بتأييد 61 مشاركًا. أما من التزم الحياد فقد بلغوا 22 مصوتًا، وبنسبة 0.22%. فيما فضل 17 مبحوثًا عدم التوافق، وبنسبة 0.17%.

جدول رقم(18) الحروب والصراعات المسلحة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	61	%0،61	الاولى
2	محايد	22	%0،22	الثانية
3	غير موافق	17	%0،17	الثالثة
المجموع		100	%100	

7-البطالة وعدم توفر فرص العمل للشباب.

بينت نتائج الاستبانة أن البطالة وعدم توفر فرص العمل للشباب يسهمان في انتشار هذه الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.79%، وبعدد 79 مشاركًا. أما من رفض أن يكون لهذا السبب تأثير في انتشار هذه الظاهرة فقد بلغ 0.12%، وبعدد 12 مبحوثًا. فيما بلغ عدد الذين يقفون موقف الحياد 9 مبحوثين، وبنسبة 0.09%.

جدول رقم (19) البطالة وعدم توفر فرص العمل للشباب

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	79	%0،79	الاولى
2	غير موافق	12	%0،12	الثانية
3	محايد	9	%0،9	الثالثة
المجموع		100	%100	

8-الصراعات الطائفية والمذهبية.

أظهرت نتائج الاستبانة تأثير الصراعات الطائفية والمذهبية على هذه الظاهرة وللحد من انتشارها، وبالاعتماد على إجابات المشاركين البالغ عددهم 100، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.63% بتأييد 63 مشاركًا. وبلغت نسبة المحايدين 0.21%، وعددهم 21 مصوتًا. وعن عدم التوافق مع هذا السبب، فقد صوت 16 مبحوثًا، وبنسبة بلغت 0.16%.

جدول رقم (20) الصراعات الطائفية والمذهبية

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	63	%0،63	الاولى

2	محايد	21	%0،21	الثانية
3	غير موافق	16	%0،16	الثالثة
المجموع		100	%100	

9-نشر خطابات الكراهية بصورة مستمرة.

وحول هذا السبب، فقد أوضحت النتائج أن عدد الذين يتفقون معه 42 مبحوثًا، وبنسبة 0.42%. فيما التزم مبدأ الحياد 39 مبحوثًا، وبنسبة 0.39%. وذهب مع خيار الرفض أو عدم التوافق 19 مبحوثًا، بلغت نسبتهم 0.19%.

جدول رقم (21) نشر خطابات الكراهية بصورة مستمرة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	42	%0،42	الاولى
2	محايد	39	%0،39	الثانية
3	غير موافق	19	%0،19	الثالثة
المجموع		100	%100	

10- عدم فرض الإجراءات الصارمة بحق أصحاب الفكر المتطرف.

أيضًا، بينت نتائج الاستبانة أن عدم فرض الإجراءات الصارمة بحق أصحاب الفكر المتطرف للحد من انتشار هذه الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.69%، وصوت له 69 مبحوثًا. فيما اختار موقف الحياد لهذا السبب 18 مبحوثًا، نسبتهم بلغت 0.18%. أما من رفض هذا الخيار فقد بلغ عددهم 13 مبحوثًا، وبنسبة بلغت 0.13%.

جدول رقم(22) عدم فرض الإجراءات الصارمة بحق اصحاب الفكر المتطرف

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة الاولى
1	موافق	69	%0،69	الاولى
2	محايد	18	%0،18	الثانية
3	غير موافق	13	%0،13	الثالثة
المجموع		100	%100	

المحور الرابع: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري؟

1-القيام بحملات إعلامية تثقيفية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي توضح مخاطر انتشار الفكر المتطرف:

توصلت نتائج البحث إلى أن 79 مبحوثًا يتوافقون مع الرأي القائل إن القيام بحملات إعلامية تثقيفية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار هذه الظاهرة، وبنسبة بلغت 0.79%، كما وقف 16 مبحوثًا على الحياد، وبنسبة 0.16%، فيما رفض هذا الخيار 5 مبحوثين، ونسبتهم 0.05%.

جدول رقم (23)القيام بحملات إعلامية تثقيفية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي توضح مخاطر انتشار الفكر المتطرف

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	79	%0،79	الاولى
2	محايد	16	%0،16	الثانية
3	غير موافق	5	%0،5	الثالثة
المجموع		100	%100	

2-اتخاذ إجراءات صارمة من قبل الجهات الأمنية والإعلامية للحد من الظاهرة..

وحول اتخاذ إجراءات صارمة من قبل الجهات الأمنية والإعلامية للحد من الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.86%، وعددهم 86 مشتركًا، وبلغ عدد الذين اختاروا الحيادية 9 مبحوثين، وبنسبة 0.09%. ورفض أن يكون لهذا السبب تأثير في انتشار هذه الظاهرة 5 مصوتين، ونسبتهم 0.05%.

جدول رقم (24) يوضح أتخاذ إجراءات صارمة من قبل الجهات الامنية والإعلامية للحد من الظاهرة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	86	%0،86	الاولى
2	محايد	9	%0،9	الثانية
3	غير موافق	5	%0،5	الثالثة
المجموع		100	%100	

3-المراقبة والمتابعة المستمرة لبعض الصفحات التي تروج للفكر المتطرف.

بينت النتائج أن دور المراقبة والمتابعة المستمرة لبعض الصفحات التي تروج للفكر المتطرف قد يكون سببًا في انتشار هذه الظاهرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين البالغ عددهم 100، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.83%، وبتأييد 83 مشاركًا. أما من التزم الحياد فقد بلغوا 15 مشتركًا، وبنسبة بلغت 0.15%. أما من فضل عدم التوافق في كون أن هذا قد يكون السبب، فقد بلغوا مبحوثين، وبنسبة 0.02%.

جدول رقم (25) دور المراقبة والمتابعة المستمرة لبعض الصفحات التي تروج للفكر المتطرف

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	83	%0،83	الاولى

2	محايد	15	%0،15	الثانية
3	غير موافق	2	%0،2	الثالثة
	المجموع	100	%100	

4-إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي هدفها غرس مبادئ الدين الإسلامي الصحيح في نفوس الطلبة

بينت نتائج الاستبانة أن إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي هدفها غرس مبادئ الدين الإسلامي الصحيح في نفوس الطلبة للحد من انتشار هذه الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.80%، وبعدد 80 مشاركًا. وعدد المحايدين لهذا السبب بلغ 16، وبنسبة 0.16%. ووقف موقف الرفض أربعة مشاركين، ونسبتهم 0.04%.

جدول رقم (26) إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي هدفها غرس مبادئ الدين الإسلامي الصحيح في نفوس الطلبة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	80	%0،80	الاولى
2	محايد	16	%0،16	الثانية
3	غير موافق	4	%0،4	الثالثة
	المجموع	100	%100	

5-تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر المؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تشرح مخاطر الانجرار وراء الأفكار الضالة.

توصلت النتائج حول ما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من نشر المؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تشرح مخاطر الانجرار وراء الأفكار الضالة للحد من انتشار هذه الظاهرة، وبالاعتماد على إجابات المشاركين، فإن نسبة الموافقة بلغت 0.78%، بتأييد 78 مبحوثًا. أما من التزم الحياد فكانوا 14 مصوتًا، وبنسبة 0.14%. أما من فضل عدم التوافق فكانوا ثمانية مبحوثين، وكانت نسبتهم 0.08%.

جدول رقم (27) يوضح نشر مواقع التواصل الاجتماعي للمؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تشرح مخاطر الانجرار وراء الافكار الضالة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	78	%0،78	الاولى
2	محايد	14	%0،14	الثانية
3	غير موافق	8	%0،8	الثالثة
	المجموع	100	%100	

6-نشر مسابقات تلاوة وحفظ القرآن الكريم في صفحات مواقع التواصل الخاصة بالجامعات.

بينت نتائج الاستبانة أن نشر مسابقات تلاوة وحفظ القرآن الكريم في صفحات مواقع التواصل الخاصة بالجامعات للحد من انتشار هذه الظاهرة، فإن نسبة المؤيدين بلغت 0.74%، وبعدد 74 مشاركًا من أصل 100. وعدد المحايدين لهذا السبب بلغ 22، وبنسبة 0.22%. فيما لا يتوافق مع هذا السبب أربعة مبحوثين، نسبتهم 0.04%.

جدول رقم (28) نشر مسابقات تلاوة وحفظ القرآن الكريم في صفحات مواقع التواصل الخاصة بالجامعات

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	74	%0،74	الاولى
2	محايد	22	%0،22	الثانية
3	غير موافق	4	%0،4	الثالثة
	المجموع	100	%100	

7-حث الطلبة على الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في القراءة والمطالعة للموضوعات التي تسهم في توعيتهم بمخاطر الأفكار المنحرفة.

وجدت النتائج فيما يتعلق بالفقرة أعلاه أن نسبة الموافقة بلغت 0.65%، وبتأييد 65 مشاركًا. والتزم 20 مبحوثًا موقف الحياد، بنسبة بلغت 0.20%. ولم يتوافق مع الفقرة 15 مبحوثًا، كانت نسبتهم 0.15%.

جدول رقم (29) يبين حث الطلبة على الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الأفكار المنحرفة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	65	%0،65	الاولى
2	محايد	20	%0،20	الثانية
3	غير موافق	15	%0،15	الثالثة
	المجموع	100	%100	

8-استضافة المثقفين والفنانين والرياضيين في برامج توعية من مخاطر التطرف ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد توافق مع فقرة استضافة المثقفين والفنانين والرياضيين 67 مصوتًا، بنسبة بلغت 0.67%. وعدد المحايدين لهذا السبب بلغ 28 مصوتًا، كانت نسبتهم 0.28%، ولم يؤيد هذا الدور خمسة مصوتين، نسبتهم 0.05%.

جدول رقم (30) استضافة المثقفين والفنانين والرياضين في برامج توعية من مخاطر التطرف ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	67	%0،67	الاولى
2	محايد	28	%0،28	الثانية
3	غير موافق	5	%0،5	الثالثة
	المجموع	100	%100	

99-نشر الأعمال التطوعية وبرامج التكافل الاجتماعي في مواقع التواصل الاجتماعي كونها تسهم في الحد من ظاهرة الفكر المتطرف.

وتوافق مع فقرة الأعمال التطوعية وبرامج التكافل الاجتماعي 74 مبحوثًا، نسبتهم كانت 0.74%. وعلى الحياد صوت 21 مشتركًا، ونسبتهم 21%. فيما لم يؤيد هذا العمل خمسة طلبة، بنسبة 0.05%. .

جدول رقم (31) نشر الأعمال التطوعية وبرامج التكافل الاجتماعي في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	74	%0،74	الاولى
2	محايد	21	%0،21	الثانية
3	غير موافق	5	%0،5	الثالثة
	المجموع	100	%100	

10-دعم البرامج الريادية وتوفير فرص عمل للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

توافق مع دور دعم البرامج الريادية وتوفير فرص عمل للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي 78 مبحوثًا، نسبتهم بلغت 0.78%. والتزم الحياد 19 مبحوثًا، بنسبة 0.19%. وفضل عدم التوافق مع هذا الدور ثلاثة طلبة، نسبتهم كانت 0.03%.

جدول رقم (32) يشير الى دعم البرامج الريادي توفر فرص عمل للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	موافق	78	%0،78	الاولى
2	محايد	19	%0،19	الثانية
3	غير موافق	3	%0،3	الثالثة
	المجموع	100	%100	

ثانيًا: الاستنتاجات:

1-لقد أظهرت نتائج البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مزدوجًا في التأثير على الفكر المجتمعي؛ فهي من جهة توفر بيئة لنشر الفكر المتطرف واستقطاب الأفراد، ومن جهة أخرى تمثل وسيلة فعالة لنشر الفكر المعتدل والتصدي للأيديولوجيات المتطرفة إذا تم استغلالها بالشكل الصحيح.

2-يؤكد البحث أن الجماعات المتطرفة تعتمد بشكل كبير على الفضاء الرقمي في استراتيجياتها، إذ تستخدم تقنيات مثل الفيديوهات التحريضية، والأخبار الكاذبة، والتفاعل مع الشباب عبر المنصات الاجتماعية لإقناعهم بأفكارها،في المقابل، يمكن للمؤسسات التعليمية والدينية أن تلعب دورًا كبيرًا في التصدي لهذه الظاهرة.

3-تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا محوريًا في انتشار الفكر المتطرف، وذلك لأنها مساحة سهلة لنشر الأفكار والمحتويات وإيصالها إلى جميع من يطلع عليها ممن تتوفر لديهم حسابات على الشبكة العنكبوتية.

4-يعد الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثرًا وتداولًا للفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كونهم يعيشون فترة المراهقة وعدم النضوج الكامل، مما يسهل عملية اختراقهم.

5-عدم وجود مراقبة ومتابعة ورقابة صارمة من الحكومات على مواقع التواصل الاجتماعي يجعل نشر الفكر المتطرف متاحًا أمام الجميع.

6-لا توجد برامج وخطط استراتيجية واضحة لمحاربة الأفكار المضللة والمتطرفة التي يتم تداولها عبر المنصات الاجتماعية.

7-عدم تخصيص وسائل الإعلام مساحات كافية لتوعية الجمهور، لا سيما فئة الشباب، وتثقيفهم بضرورة عدم الانجرار وراء الأفكار المتطرفة التي تنشرها الشبكات الاجتماعية.

8-لا يوجد دور كبير للمؤسسات الدينية والتعليمية في محاربة الأفكار المتطرفة المتداولة عبر المواقع الاجتماعية.

9-ضعف الإجراءات الأمنية في متابعة المنشورات التحريضية التي تهدف إلى نشر الفكر المتطرف من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في بث سمومها لعامة الناس في المجتمع.

ثالثًا: التوصيات:

1-تعزيز الإجراءات الأمنية من قبل الجهات الحكومية لمتابعة كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما نشر الأفكار المتطرفة.

2-القيام بحملات توعية مكثفة ضمن خطة مدروسة للتوعية بمخاطر الانجرار وراء الفكر المتطرف.

3-يجب على هيئة الإعلام والاتصال مراقبة الحسابات والمنصات التي تروج للفكر المتطرف عبر المواقع الاجتماعية ومحاسبة أصحابها وغلقها.

4-العمل على دعم جميع المبادرات الحكومية وغير الحكومية التي تنشر التسامح والاعتدال ونبذ الأفكار المتطرفة.

5-يجب على الجامعات أن تلعب دورًا مؤثرًا في إقامة النشاطات العلمية والثقافية كالمؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تحارب الفكر المتطرف وتوعية الشباب بخطورته.

6-ينبغي على الحكومة التعاون مع المنظمات والمؤسسات المحلية والعربية والإقليمية والدولية لوضع سياسات واضحة تحد من نشر الفكر المتطرف من خلال السيطرة على ما ينشر من أفكار بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع

1-محمد شاكر محمود، مدين عمران التميمي (2025): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات. وقائع مؤتمر الإعلام الدولي الثاني، كلية الآداب . جامعة واسط، مجلة لآرك، المجلد 17، العدد 2، الجزء 3، ص 32 .

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4262

2-نورة ناصر الكربي (2023): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الرقمي للطالب الإماراتي. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد 2، ص 19.

DOI: https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss55.402 .

3-فريال محمود الحاج (2022): التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لبعض المتغيرات النفسية. المجلة العربية للدراسات الأمنية، السعودية . جدة، العدد 38، المجلد 1، ص 53.

4-أماني عمر الحسيني (2005): الإعلام والمجتمع. القاهرة، عالم الكتب، ص 82.

5-صالح خليل أبو أصبع (2005): استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته. الأردن، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص 108.

6-حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد (2004): الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 5، ص 242.

7-عبد الرحيم درويش (2006): دراسات في الاتصال. القاهرة، عالم الكتب، ص 104.

8-أنعام بنت محمد البديوي (2019): دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي. دراسة منشورة في مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ص 39.

9-تحسين محمد أنيس شرداقة (2016): دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر العلمي الدولي، جامعة الزرقاء، الأردن، ص 2.

10-محمد المهدي محمد عبدالرحمن (2019): تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة. دراسة منشورة في مجلة جامعة أسيوط، العدد الرابع، مجلد 35، ص غير محدد.

11-عمار حمد جبر الحجامي، عبير عبد الأمير السمير (2025): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي . دراسة مسحية على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة ذي قار." نشرت في مجلة لآرك للفلسفة واللسانيات، التي تصدر عن كلية الآداب جامعة واسط، العدد 2، مجلد 17، ص399.

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4245

12-إيهاب خليفة (2016): حروب مواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ص 40.

13-عبد الرزاق محمد الدليمي (2019): الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص 129.

14-صلاح، مروى عصام (2015): الإعلام الإلكتروني. دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، ص 246.

15-شريف درويش اللبان (2011): مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت. القاهرة، دار العالم العربي، ص 84-85.

16-تيسير أبو عرجة وآخرون (2011): وسائل الإعلام وأدوات تعبير وتغيير. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، ص 33.

17-راضي زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، عمان، العدد 15، ص 2.

18-ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي (2015): الإعلام الرقمي الجديد. ط 1، دار الإعصار العلمي، الأردن . عمان، ص 199.

19-مريم ناريمان نومار (2011): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينية لمستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر). رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر – باتنة، ص 44.

20-أحمد شهاب أحمد (2019): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على اتجاهات وسلوك المراهقين في العراق. رسالة ماجستير، جامعة المينا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 81.

21-سعود صالح الكاتب (2011): الإعلام الجديد وقضايا المجتمع. المؤتمر العلمي الثاني للإعلام الإسلامي، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، ص 38.

22-عبد الأمير الفيصل (2013): دراسات في الإعلام الإلكتروني. العين، دار الكتاب الجامعي، ص 67.

23-عبد المحسن حامد عقيلة (2015): الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري. المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص 60.

24-عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين (2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 4، ص 70.

25-رضا أمين (2015): الإعلام الجديد. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 114-115.

26-محمد عبد الفتاح كامل (2015): توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، ص 130.

27-محمد المنصور (2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين. دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية. رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، ص 88-89.

28-موسى جواد الموسوي وآخرون (2011): الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة. مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط 1، ص 47.

29–إبراهيم إسماعيل (2014): الإعلام المعاصر. وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، ص 194.

30–فيصل أبو عيشة (2010): الإعلام الإلكتروني. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 124.

31–عادل عبد الصادق (2009): الديمقراطية الرقمية. المركز العربي للأبحاث الفضاء الإلكتروني، ص 66.

32–عدي طلفاح محمد الدوري (2020): المعالجة الجنائية للتطرف الفكري في التشريع العراقي. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 11، العدد 35، ص 174.

33–عبد الله محمد إبراهيم (2012): الدعاية السياسية وأثرها في تشكيل الرأي العام. مجلة كلية العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 3، ص 5.

34– لقاء شاكر الشريفي (2019): التطرف الفكري وانعكاساته الاجتماعية في بغداد. مجلة التراث العلمي والعربي، العدد 41/ج 1، ص 292.

35–فاطمة السالم (2022): مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 79.

36 . صباح حسن فلاح (2025): السيد محسن الأمين ودوره في مواجهة التطرف الفكري من خلال كتاب كشف الارتياب في اتباع محمد بن عبد الوهاب." مجلة واسط للعلوم الإنسانية، المجلد 21، **https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.949**1

38 . سوزان صدقة (2012): "التدين كمتغير للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الإيديولوجي، عينة في جامعة السعودية." مجلة كلية التربية، أسيوط، العدد 10، ج1، ص11.

39 . عبد الوهاب الكيالي وآخرون (1996): "موسوعة السياسة." المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ص165.

40. عبد العزيز سعد عوض (2022): "دور الخطابة والأمة بمنطقة مكة المكرمة في وقاية المجتمع من التطرف الاجتماعي والفكر التنويري." مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، السعودية، العدد 7، ج2، ص953.

41–علاء زهير الرواشدي (2021): "التطرف الإيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني." دراسة سوسيولوجيا المظاهر والعوامل المحلية. العربية للدراسات الأمنية، العدد 63، ج37، ص11.

42–نصر حامد أبو زيد (2000): "نقد الخطاب الديني." التعصب لمعتقد ديني معين إلى درجة رفض الآخرين وتكفيرهم، مصر، دار الساقي، ص52.

43– محمد أركون (1997): "الإسلام أوضح من أن يفسر." الجزائر، دار الفارابي، ص118.

44– طارق رمضان (2003): "الإسلام والعولمة." استخدام الأيديولوجية السياسية لتبرير العنف أو التحريض ضد الآخرين، سويسرا، دار الآداب، ص96.

45– هشام شرابي (1994): "الاستبداد وبدائله." رفض قبول التنوع الثقافي والاجتماعي، لبنان، دار الطليعة، ص142.

46–طارق محمد الطواري (2005): "التطرف والغلو: الأسباب، المظاهر، العلاج." ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع المنعقد بمدينة فيفاي بسويسرا برعاية جامعة الكويت – كلية الشريعة، ما بين 19 – 20 أغسطس 2005م، 1426 هـ، ص12.

47–صالح ابن غانم السدلان (2006): "مظاهر وأخطاء في التفسير والتفسيق." الرياض، دار بلسينة، ص7.

48–محمد الهواري (2004): "الإرهاب: المفهوم والأسباب وسبل العلاج." السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ص26